

سكينة بنت الحسين

اتعلم من هذا
الدرس أن

- 1- أوضح نسب سكينة بنت الحسين رحمها الله.
- 2- استخلص أثر النشأة الدينية في حياة السيدة سكينة رحمها الله.
- 3- ألخص الصفات الخلقية في شخصية السيدة سكينة رحمها الله.

أبادر لتعلم

أقرأ وأجيب

برزت على مر التاريخ الإسلامي نماذج رائدة من النساء اللاتي قمن بدور فاعل إلى جانب الرجل في النهوض بالحضارة الإسلامية، فشاركن بقدر كبير في صياغة أحداثها، والتأثير الإيجابي في مسارها، يدفعهن في ذلك شعورهن بالمسؤولية تجاه بناء المجتمع، وقد تصدر هذه النماذج شخصيات كان لها السبق في المبادرة والعمل الدؤوب في سبيل رفعة الإسلام.

فكانت أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) هي صاحبة الدور الريادي الأول، ثم عائشة وأم سلمة وفاطمة وصفية، وغيرهن الكثيرات رضوان الله عليهن جميعاً، ومن امتداد هذا البيت المبارك برزت رائدة أخرى وصفية، وغيرهن الكثيرات رضوان الله عليهن جميعاً، ومن امتداد هذا البيت المبارك برزت رائدة أخرى هي السيدة المباركة سكينة بنت الحسين (رضي الله عنها) العابدة الحافظة.

- أذكر بعض الأدوار التي يمكن للمرأة أن تساهم من خلالها في بناء المجتمع.

تعليم النساء القراءة والكتابة - تعلم العلم وتعليمه - العمل في المجالات الخاصة بالنساء

أستخدم مهاراتي

نسبها:

هي آمنة بنت الحسين بن علي (رضي الله عنه)، ولدت في العقد الرابع من الهجرة النبوية، وأمها الرباب من بني كلب، وقد سُميت باسم جدتها أم النبي (ﷺ) آمنة بنت وهب، لكن أمها لقبها بعد ذلك بسكينة؛ لما رأت أن نفوس الناس تسكن إليها وتألّفها؛ لسماحة نفسها وخفة ظلّها.

افكر واربط

- انعكاس لقب (سكينة) على أخلاقها رحمها الله.

كانت رضي الله عنها هادئة الطباع متواضعة محبة لغيرها وكان الناس يحبونها ويألفونها

نشأتها:

نشأت السيدة سكينة رحمها الله في رحاب البيت النبوي، في بيت سبط رسول الله ﷺ الحسين بن علي (عليه السلام)، وقد كانت مقربة من أبيها، يسكن إليها، فتفرغ عن قلبه، وتسري عن نفسه. تميزت السيدة سكينة بشخصية فريدة، متأثرة بنشأتها في بيت يملؤه العلم والعمل، فكان والدها لا يستقر بأرض حتى يجتمع إليه الناس؛ لينهلوا من علمه، ويسمعوا منه حديث رسول الله ﷺ. ولما بلغت مبلغ النساء أصبحت من سيدات المجتمع القرشي، وحظيت بالشهرة العالية؛ لما تميزت به من أدب وعلم وحسن خلق، وكانت فوق ذلك من التابعيات اللواتي حفظن حديث رسول الله ﷺ ورويناه.

افكر واستنتج

- أثر التنشئة في شخصية الإنسان، وأمثلة على ذلك من الواقع المعاصر.

تأثير التنشئة في شخصية الإنسان بالإيجاب أو السلب أثرا بالغا
الشيخ خليفة بن زايد تعلم من والده الحكمة في إدارة البلاد .

زواجها:

تزوجت رحمها الله من مصعب بن الزبير بن العوام رحمه الله، فكانت نعم الزوجة، ونعم الأم، تقوم على شؤون بيتها، وتربي أبناءها على هدي النبوة الذي ورثته من أبيها، وفي زواجها من مصعب بن الزبير سطع نجمها أكثر في عالم النساء الفاضلات، وحظيت بالشهرة الواسعة في الأمصار بعلمها، وجمال أخلاقها، وحسن رعايتها لأبنائها ولزوجها.

افكر واستنتج

- استنتج ما يترتب على جمع السيدة سكينة رحمها الله تعالى بين العلم من جهة، وبين مسؤولية القيام بحقوق الزوج والأبناء من جهة أخرى.

أصبحت مثالا يقتدى به في حرصها على طلب العلم والاهتمام بشؤون حياتها الأسرية

- اخذ:

دور المرأة المسلمة في بناء الأسرة.

الحفاظ على الأسرة وتربية الأبناء والاهتمام بهم وتعليمهم أمور دينهم

صفاتها وعلوها:

تميزت رحمها الله تعالى بالعقل الراجح، والفكر النير، والأفق الواسع، وكانت ذات بصيرة نافذة، حافظة لكتاب الله تعالى، عاملة بما فيه، مُقبلّة على الله تعالى بقلبها وعقلها وجوارحها، وكانت خاشعة متذلة إليه بالعبادة، اعتنت بالعلم تعلّمًا وتعليمًا، فكان طلاب العلم يقصدونها لأجل الرواية عنها.

كانت رحمها الله مهيبة قويّة الشخصية، ذات جَلَدٍ وصبرٍ في مواجهة الأزمات، لا تعرفُ لليأس طريقًا.

عُرفت بتذوقها الشعر والأدب، فهي إحدى فصيحَاتِ قريش وبنِي هاشم؛ حيثُ ورثتِ الشعرَ عن أبيها رضي الله عنه، كما كانت أمُّها الرِّبَابُ بنتُ امرئ القيس الكلبية من فصيحَاتِ النساءِ، وشاعراتِ العرب، فكانت سكينّة رحمها الله بليغة، حاضرة الذهن، تضعُ الكلامَ مواضعه.

عُرفت رحمها الله تعالى باحترامها للعلماء في زمنها، وإجلالها للصحابّة رضي الله عنهم، وكانت تعرفُ لهم حقّهم وقدرهم، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا

الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: 10]، وأسَمّتُ أحدَ أبنائها بعثمان.

أنامل واستقصي:

- من خلال سيرة السيدة سكينّة رحمها الله، أذكر الصفات اللازمة لشخصية المرأة القيادية.

العقل الراجح / الاقبال على الله تعالى / العناية بالعلم / الصبر / قوة الشخصية

وفاتها:

أُطْلِتِ السيدة سكينّة رحمها الله تعالى على الثمانين، وقد بلغت من العلم والفضل ما جعلها تميزُ على نساء عصرها، حتّى وافتها المنية في مدينة رسول الله ﷺ يوم الخميس سنة 117 للهجرة، وصلى عليها جمعٌ غفيرٌ من المسلمين. رحمها الله ورضي عنها وعن آبائها.

أَكُونُ رَايَا:

أذكرُ الجوانبَ التي تُعتبرُ فيها السيدةُ سكينةُ قدوةً، وأوضحُ وجهةَ نظري.

رعايتها لأُمُورِ بيتِها / اهتمامها بطلبِ العلمِ / قوةُ الشخصيةِ

انظّم مفاهيمي

السيدةُ سكينةُ بنتُ الحسين:

نسبها	نشأتها	زواجها
آمنة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم أمها الرباب من بني كلب ولدت في العقد الرابع من الهجرة النبوية	نشأت في رحاب البيت النبوي بيت الحسين بن علي	تزوجت من مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم
	فتأثرت بأخلاق بيت النبوة	
صفاتها	علقها	وفاتها
العقل الراجح الاقبال على الله تعالى الاهتمام بطلب العلم الصبر قوة الشخصية	اعتنت بطلب العلم تعلمًا وتعليمًا واهتمت بالأدب والشعر	توفيت رضي الله عنها في المدينة وقد قاربت الثمانين سنة ١١٧ هـ

أنشطة الطالب

اجيب بمفردتي:

1- عدّد ثلاثة أسباب أثّرت في شخصية السيدة سكينة، مبيّنًا أثر كل سبب في حياتها.

نشأتها في بيئة نبوية

قربها من أبيها وتأثرها به

زواجها من مصعب بن الزبير بن العوام

2- اكتب ما تعرّفه عن إجلال السيدة سكينة للعلم والعلماء.

عرفت رضي الله عنها باحترامها للعلماء

وإجلالها للصحابة رضي الله عنهم وكانت تعرف لهم حقهم وقدرهم

وأسمت أحد أبنائها بعثمان

3- بيّن مكانة السيدة سكينة -رحمها الله- العلمية.

كانت رضي الله عنها عالمة معلمة لغيرها وكان طلاب العلم يقصدونها للرواية عنها وكانت

فصيحة متذوقة للشعر

أثري خبراتي:

بالتعاون مع مجموعتي الطلابية نصمّم مشروعًا تطبيقيًا للاقتداء بالسيدة سكينة رحمها الله تعالى، نبيّن فيه أهم الجوانب التي يجب الاقتداء بها، وكيفية الاقتداء، والأمور المعينة على تطبيق تلك الجوانب، والعوائق المحتملة في التطبيق، وكيفية تخطيها. ضمن الجدول التالي:

جوانب الاقتداء	كيفية الاقتداء	الأمور المعينة على التطبيق	العوائق المحتملة	الحلول المقترحة

أقيّم ذاتي

أقيّم تأثير درس سكينة بنت الحسين على سلوكي وعبادتي:

م	جانب التطبيق	مستوى التطبيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحرص على تحصيل العلم وتطبيق ما تعلمت.			
2	أجلّ معلمي وأحترمهم وأعرف له قدره.			
3	أسعى دائماً لخدمة كتاب الله تعالى.			
4	أقتدي بالسيدة سكينة رحمها الله في صفاتها وخصالها.			
5	أعرف قدر صحابة رسول الله، فأحترمهم وأدعو لهم.			